

## #البرنامج\_العلمي\_العقدي | الحلقة (6) | د. زياد بن حمد العامر

زياد العامر

والواجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي كل انسان يجب عليه ان يتعلم من دينه ما لا يسعه باهله. على الجميع على الرجال والنساء. الشباب والشيبة والجن والانسان - 00:00:00 على الجميع ان يتفقها في الدين وان يتبرعوا فالتفقه في الدين من اهم الواجبات وهو التعلم والتبصر ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام حول صفة الاستواء على العرش فقال قوله الرحمن على العرش استوى - 00:00:21

وقولي ثم استوى على العرش في ستة مواضع. في بعض النسخ مكتوب في سبعة مواضع. والصواب في ستة مواضع قال في سورة الاعراف في قوله ان ربكم الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة يونس - 00:00:38 ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وقال في سورة - 00:00:55

ثم استوى على عرش الرحمن وقال في سورة الف الف لام ميم سجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على - 00:01:05 العرش العرش هو معناه عند اهل السنة والجماعة سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات الله عز وجل يستوي على هذا العرش. ما معنى يستوي على العرش - 00:01:25 جاء تفسير المراد بالاستواء صفة الاستواء معناها باربع كلمات عند السلف علا على على العرش صعد على العرش ارتفع على العرش استقر على العرش. كما هذى التفسيرات الرابع صحيحه لمراد - 00:01:50

باستواء الله على العرش ما معنى استوى على العرش استوى اي صعد وعلا وارتفع واستقر ومن المهم هنا التفريق لك يا طالب العلم بين استوى على كذا تختلف عن استوى الى استوى الى لها دلالة اخرى - 00:02:08 ثم استوى الى السماء فسوه لنا سبع سماوات هذه دلالتها تختلف عن الاستواء على العرش وقد لا يتسع المقام آلبسط الخلاف بينهما طبعاً المخالفين لاهل السنة ينفون العرش - 00:02:33

انه عرش حقيقي وان ما يقولون المراد به الملك استوى على الملك او استوى على آنحو ذلك من يعني بمعنى استولى على العرش او استولى على الملك ونحو ذلك من التفسيرات - 00:02:51

عندهم قال بعد ذلك في الكلام حول صفة العلو لله سبحانه وتعالى قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي اثبات ان عيسى يرتفع الى الله دلالة على ان الله في العلو. قال بل رفعه الله اليه. هذى دلالة ان الله في العلو. قوله تعالى - 00:03:04 يصعد الكلم الطيب اليه يصعد. دلالة على ان الكلم الطيب يرتفع الى الله عز وجل والعمل الصالح يرفعه العمل الصالح يرفعه لاهل العلم المعنى والعمل الصالح يرفعه اما ان العمل الصالح - 00:03:25

يرتفع الى الله عز وجل ايضا مثل الكلم الطيب. والقول الثاني وفيه لفتة نفيسة لطالب العلم في بيان اهمية العمل بالعلم. العمل بالعلم القول الثاني ان العمل الصالح يرفع الكلم الطيب - 00:03:47

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب الى الله عز وجل. كيف ذلك ان الشخص اذا تكلم بكلام طيب اذا صدقته افعاله ارتفع كلامه الى الله. وان خالفته الافعال - 00:04:04

اصبح كلامه لا فائدة فيه. كيف تقول كلام طيب ثم تخالفه بافعالك اذا الافعال الصادقة تصدق الكلم الطيب. اليه يصعد الكلم الطيب

والعمل الصالح يرفعه. وكلا القولين صحيح عند اهل العلم - 00:04:22

وقال يا ها ما نبني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. هذا فيه دلالة على ان موسى يقرر ان الله في العلو. لذلك فرعون - 00:04:39

اراد من هامان ان يبني له شيء مرتفع لكي يصعد عليه فيطلع الى الله موسى الذي في العلو وقوله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض من في السماء. في العلو او يكون معنا في السماء اي على السماء على ما مر - 00:04:52

معنا قبل قليل ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم - 00:05:11

استوى على عرش يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. هذه النصوص التي ستأتي الكلام حول صفة المعية لله عز وجل ان الله مع عباده والمعية عند اهل العلم - 00:05:24

نوعان معية عامة تقتضي العلم والاحاطة والقدرة ان الله مع جميع خلقه بعلمه وقدرته واحاطته ومعية خاصة تقتضي النصر والتأييد. النصر والتأييد. اني معكما اسمع واري بنصري وتأييدي لا تحزن ان الله - 00:05:40

معنا بنصره وتوفيقه لنا وتأييده لنا قال وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو - 00:06:03

معهم اينما كانوا. ثم ينبئون بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله اني معكما اسمع واري وقولي ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو وقوله واصبروا - 00:06:19

ان الله مع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غابت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين بعد ذلك انتقل الى اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. ان الله يتكلم كلام حقيقي. يليق بحاله وعظمته لا يشابه او لا يماثل - 00:06:34

صفات المخلوقين. لا يماثل كلام المخلوقين. الله يتكلم بكلام حقيقي لا يماثل كلام المخلوقين فقال ومن اصدق من الله حديث؟ ومن اصدق من الله قيلا؟ واذ قال الله يا عيسى الله يقول ويتكلم واذ قال الله يا عيسى - 00:06:52

ابن مريم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وكلم الله موسى تكليما. ولاحظ ان هنا اكمل الكلام بالمصدر في لغة العرب اذا اكمل الفعل بالمصدر دل على انه الفعل حقيقي ليس - 00:07:11

امر اخر معنوي وانما كلام حقيقي وكلم الله موسى تكليما كما تقول اكلت التفاحة اكلا اذا قلت هذه العبارة فان المراد الاكل الحقيقي هنا مختلف مثلا عن اه عبارات اخرى مثلا اذا قيل - 00:07:28

فلان اكلني بكلامه اكلناه بكلامه ماذا تفهمون منها انه يعني شدني بكلامه ونحو ذلك من الامور التي تدل على استغرافك بالكلام الذي ذكره وتفاعلك معه اكلني بكلامه بأنه لكن لا يصح ان تقول - 00:07:49

فلان اكلني بكلامه اكلا تأكيد الفعل بالمصدر يدل على ان الاكل حقيقي لا يسوغ في مثل هذه الصورة قال منهم من كلم الله وقال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه - 00:08:13

نجيا وجميع الآيات التي فيها النداء والمناجاة تدل على انه كلام حقيقي بصوت لان النداء والنجاء في لغة العرب المناجاة لا تكون الا بصوت لا تكون الا بصوت. النداء للبعيد والمناجاة للقريب. لا تكون الا بصوت - 00:08:34

باتفاق اهل اللغة اذا قالوا فلان نادي فلانا لابد ان يكون بصوت اذا كان بدون صوت لا يسمى نداء قال وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. وقال واذ نادى ربک موسى نأته القوم الظالمين وقوله وناداهما ربهمـا الم - 00:08:55

انهكما عن تلکما الشجرة وقالوا ويوم ينادين فيقول ماذا اجبتم المرسلين الحديث صحيح في الصحيح البخاري ان من حدیث ابی سعید الخدیر رضی الله عنه النبی صلی الله علیه وسلم يقول يقول الله يا ادم فيقول لبیک وسعیدک فی نادی بصوت هالدلیل علی ان - 00:09:15

نداء الله وصوت وكلامه كلام حقيقي. لأن المخالفين لاهل السنة منهم من يقول ان الله لا يتكلم ومنهم من يقول ان الله يتكلم لكنه

كلام ليس حقيقي، كلام في النفس لا يتكلم الله كلام حقيقي وكلا المعنين ياطل - 00:09:42

ليس هذا موضع التفصيل فيه قال في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار والحديث في البخاري بعد ذلك  
انتقل شيخ الاسلام الى اثبات ان القرآن هذا القرآن الذي بين ايدينا هو كلام الله - 00:09:59

هو كلام الله عز وجل. أثبت قبل قليل أن الله يتكلم صفة الكلام لله. الان اراد ان يثبت ان هذا القرآن الذي بين ايدينا هو كلام الله الحقيقة هو كلام الله حقيقة - 00:10:20

قال قوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فوصف القرآن بأنه كلام الله اذا جاء احد المشركين استجار  
بك فانك تجيره حتى تسمعه كلام الله عز وجل - 00:10:32

اسمعوا كلام الله عز وجل قال وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وقد كان فريق منهم هذه الآية فيها المراد يسمعون كلام الله هنا اقوال لاهل العلم منهم من قال المراد به القرآن كما هو ظاهر ايرادشيخ الاسلام -

00:10:48

في هذه الآية هنا ومنها والقول الآخر ان المراد بكلام الله هنا التوراة والانجيل هي التي حصل فيها التحرير آآ عند اهل الكتاب وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. وتحتمل - 00:11:15

الامرین وكلاهم صحيح قال يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلكم قال الله من قبل يريدون ان يبدلوا كلام الله اي ما ذكره الله في كتابه وهو القرآن. قوله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. كتاب ربك لا مبدل لكلماته. هذه كلمات الله - [36:11:00](#)

انها وقال وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه مختلفون بعد ذلك انتقل الى مسألة اخص مما سبق وهي اثبات ان هذا القرآن منزل من عند الله ليس مخلوق - 00:12:00

اثبات ان هذا القرآن منزل من عند الله ليس مخلوق - 00:12:00

الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتبع بتألوته غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - 14:12:00

كلام الله اثبات لحقيقة القرآن انه كلام الله. ليس كلام غيره من المخلوقات المنزل على المنزل دل على انه منزل من عند الله. الله في العلو ومنزل. من عند الله كما في النصوص الشرعية - 00:12:37

على محمد صلى الله عليه وسلم يخرج ماذا يخرج التوراة والإنجيل والكتب الأخرى لأنها كلام الله منزلة على موسى أو منزل على عيسى أو نحو ذلك المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتبعد بتلاوته يخرج ماذا - 00:12:53

الحاديٰ القديسي الحاديٰ القديسي كلام الله منزل على محمد صلٰى الله عليه وسلم لكنه غير متبع بتأوٰله. والحاديٰ القديسي على الصحيح الفاظه من الله سبحانه وتعالى. الفاظه الله تكلم بالحاديٰ القديسي. بنفس الالفاظ - 00:13:11

المذكورة الحديثي على الصحيح لفظه ومعناه من الله لفظه ومعناه من الله بخلاف من قال ان معناه من الله لفظه من النبي  
صلى الله عليه وسلم المتبع بتلاوته قلنا انها تخرج الحديثي غير مخلوق رد - 00:13:27

رد على من قال ان القرآن مخلوق المعتزلة والاشاعرة ونحو ذلك منه بدأ منه بدأ ما المراد؟ ان ابتداء التكلم بالقرآن هو من الله عز وجل كما قال الله عز وجل قل نزله رح القدس من - 00:13:48

ربك اول ما ابتدأ القرآن نزل من ربك من الله ثم اخذه جبريل عليه السلام ثم اوحاه الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم آتى وصلينا التواتر منه بدأ واليه يعود المراد به ان القرآن هذا القرآن الذي بين ايدينا ينبغي علينا - 00:14:07

السطور فلا تبقى منه في الأرض آية وكذلك من الصدور. يرفع من الصدور - 00:14:34

كما جاء في حديث ابن مسعود حديث حذيفة رضي الله عنه لما قال يدرس الاسلام كما يدرس وشوي الثوب. حتى لا يدرى ما صيام  
ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة. وليسرا على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا - 00:14:57

في الارض منه اية ليلة من الليالي يسرع الكتاب فلا يبقى منه في الارض اية الى اخر الحديث. وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه

انه قال ان اول ما تفقدوا من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلاة ولا يصلين قوم لا دين لهم وليتزعن الله وليتزعن القرآن من - [00:15:19](#)

بين اظهاركم قالوا يا ابا عبد الرحمن السنا نقرأ القرآن وقد اثبته في مصافحتنا؟ قال يسرى على القرآن ليلاً فيذهب من اجوف الرجال [00:15:41](#)

فلا يبقى في الارض منه شيء فلا يبقى في الارض منه شيء اخرجه الطبراني وقال ابن حجر سنه صحيح - [00:16:01](#)

لكنه موقوف وبعض اهل العلم يقول هو موقوف له حكم الرفع لانه من الامور الغيبية انا بعد شيخ الاسلام فيما يتعلق بآيات تنزيل هذا القرآن قال وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت - [00:16:24](#)

رأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله لو انزلناه قال اذا بدلتنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا ان انت مفتر بل اكثراهم لا

يعلمون. قل نزله رح القدس - [00:16:24](#)

من ربكم نزله رح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى المسلمين ولقد نعلم انهم يقولون ان ما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعمى. وهذا لسان عربي مبين. وهنا تبيه - [00:16:39](#)

انه يوجد في بعض او في كثير من الاجازات القرآنية. الاجازات القرآنية التي بالاسناد يوجد في كثير منها خطأ في اخر الاسناد لان القاري يقول قرأت القرآن على على الشيخ فلان شيخه الذي اخذ عنه القرآن. وشيخه قرأه على شيخه وهكذا الى ان يصل - [00:16:56](#)

الصحابي والصحابي اخذ القرآن عن من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من من جبريل الى هنا لا اشكال الاشكال بعد جبريل في كثير من الاجازات القرآنية - [00:17:23](#)

يكتب وجبريل اخذه من اللوح المحفوظ او يقال جبريل اخذه من الله والعبارة الصحيحة ان جبريل سمعه من الله سمعه من الله. لماذا لأن بعض من يكتب هذه الاجازات القرآنية يكون متأثراً بمذهب الاشاعرة او المعتزلة او غيرهم. الذين لا يثبتون ان الله يتكلم وبالتالي لا يمكن ان يكون جبريل يسمع كلام الله - [00:17:39](#)

لان الله لا يتكلم عندهم وبالتالي ماذا يكون العبارة عندهم؟ يقولون اخذه جبريل من الله. لم يأخذه ساماً وانما عند الاشاعرة معنى نفسي. القاه الله في جبريل القاه الله فرع جبريل وجبريل - [00:18:12](#)

تكلم به واطلب واسمعه النبي صلى الله عليه وسلم او العبارة الاخرى عند بعضهم ان يقولوا ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ لم يأخذ من الله ابداً هو مكتوب هذا القرآن في اللوح المحفوظ اخذه جبريل من اللوح المحفوظ - [00:18:27](#)

لاحظتم الفرق بينهما وهذا تبيه لمن يكتب مثل هذه الاجازات انتقل بعد ذلك شيخ الاسلام الى الكلام حول مسألة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى نسأل الله من فضله فقال قوله وجوه يومئذ - [00:18:44](#)

ناصرة الى ربها ناظرة ومسألة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى وجه ادخل في باب الصفات الله سبحانه وتعالى من باب هل الله يرى ام لا يرى؟ هل يوصي الله بانه يرى - [00:19:06](#)

ام لا يرى؟ هذا من من اه من جهة من الجهة الاخرى اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى لأن الله يرى في العلو وفيها اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى - [00:19:22](#)

والكلام حول الرؤية لله سبحانه وتعالى او النظر تشمل عدة مسائل تشمل مسألة النظر الى الله عز وجل في الجنة وتشمل النظر الى الله عز وجل في المحشر قبل دخول الجنة - [00:19:39](#)

وتشمل الكلام حول مسألة هل يمكن ان يرى الله في الدنيا ام لا ومسألة هل يمكن ان يرى الله عز وجل في المنام ام لا ومسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في الدنيا ام لا - [00:19:53](#)

ونحو ذلك من المسائل عدة مسائل. ولكن كثير من اهل العلم اذا اردوا هذه المسألة يوردونها لاجل الكلام حول رؤية الله في الجنة وفي المحشر الجنة والمحشر هما - [00:20:14](#)

أشهر مسأليتين في باب الرؤية واهل السنة والجماعة يثبتون ويقررون ان الله يرى يوم القيمة في الجنة وفي المحشر على الوجه

اللائق. به سبحانه وتعالى وهذا من اعظم النعيم الذي ينعم الله به على عباده في الآخرة - 00:20:30

قال شيخ الاسلام وجوه يومئذ ناضرة ناظرة الى ربها ناضرة النظر هنا هل هو في المحشر ام في الجنة وجوه يومئذ ناء من النبرة وحسن الوجه الى ربها من النظر - 00:20:58

وجوه يومئذ ناضرة بالنظر الحقيقى الى آآ وجوه يومئذ عفوا احسنت وجوه يومئذ ناضرة وجوه يومئذ ناضرة من النظرة وحسن الوجه الى ربها ناضرة من النظر النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. هل النظر هنا في الجنة ام في المحشر - 00:21:29

اكملاوا الاية ووجوه يومئذ في نفس هذا اليوم باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة هذه الاية تدل على النظر في المحشر وتحتمل ان تكون في الجنة ان اهل الجنة ينظرون - 00:22:02

وهم وجوه ناضرة واهل النار يظنون ان يفعل بهم فاقرة ايضا قال في الاية الاخرى على الارائك ينظرون. هذا اين على الارائك الارائك في الجنة النظر في الجنة. وقال التي بعدها للذين احسنوا الحسنة وزيادة - 00:22:17

اين دالة النظر هنا كيف تدل على ان المراد هنا النظر الى وجه الله الزيادة من الذي قال ان الزيادة هنا هي النظر النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فسر الاية - 00:22:36

فنحن نحتاج بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها كما قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل اهل الجنة الجنـة يقول الله تبارك وتعالى تریدون شيئاً ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنـة وتنجـنا من النار؟ قال في كشف الحجاب فما اعطـوا شيئاً احبـ لهم من النظر الى ربـهم عـز وجل - 00:22:50

وجل ثم تلا هذه الاية ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسن والزيادة اخرجه الامام مسلم قال في الاية الاخيرة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ما علاقة هذه الاية بالرؤبة بالنظر الى الله - 00:23:10

لهم ما يشـاؤون فيها اهل الجنـة لهم ما يشـاؤون فيها. ولدينا مزيد هل تدل على الرؤبة نعم تدل على الرؤبة كيف ذلك اهل الجنـة لهم ما يشـاءون في الجنـة وزيادة على ذلك ما يشـاؤون من النعيم - 00:23:29

من اعظم انواع النعيم الذي هو المزيد هو النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى من اعظم انواع المزيد الذي ينعم الله به على عباده الله الان يبشرهم ان لهم مزيد - 00:23:47

من اعظم انواع هذه البشارة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى وبهذا ختم شيخ الاسلام رحمة الله النصوص كما ترون تقريراً نصف العقيدة الوسطي في باب جملة من الآيات التي تثبت - 00:23:59

النصوص الدالة على ثبات الاسماء والصفات بعد ذلك ختم شيخ الاسلام هذا الجزء بعبارة تكتب لا اقول بماء الذهب ولا بماء العينين بل اغلـى من ذلك وهذا مسألـة فيما يتعلق - 00:24:12

تكتب بماء الذهب كان احد طلاب الامام مالك رحمة الله عنده حاضر في الدرس ذكر الامام مالك فائدة نفيسة فاضطرـب لها هذا الطالب وقال يا امام هذه الفائدة تكتب بماء الذهب - 00:24:36

قال الامام مالك كلمة بلـيغـة ينبغي ان تحـفرـها في قلبـك انـظـرـ الى توجـيهـاتـ العالمـ الـربـانـيـ كـيفـ يـوجـهـ قالـ لاـ تـكـتبـهاـ بـماءـ الـذهبـ ولكنـ اعملـ بماـ فيـهاـ اـهـمـ منـ كـتابـتهاـ بـماءـ فـاءـ الـذهبـ مـاـذـاـ انـ تـعـملـ بـهـذـهـ الفـائـدةـ العملـ - 00:24:56

للعلم لا تكتبـهاـ بـماءـ الـذهبـ ولكنـ اعملـ بماـ فيـهاـ قالـ شـيخـ الاسـلامـ لـماـ خـتـمـ هـذـاـ الـبـابـ وـهـذـاـ الـبـابـ فيـ كـتـابـ اللهـ كـثـيرـ منـ تـدـبـرـ القرآنـ طـالـباـ لـهـدـىـ منهـ تـبـيـنـ لـهـ طـرـيقـ الحـقـ - 00:25:17

الـذـيـ يـرـيدـ الـهـدـىـ وـيـرـيدـ الـحـقـ وـيـرـيدـ سـبـيلـ النـجـاةـ فـلـيـقـبـلـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـلـنـ يـرـىـ منـ رـبـهـ الـاـكـلـ خـيـرـ باـذـنـ اللهـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـتـقـلـ شـيخـ الاسـلامـ الـىـ جـمـلةـ مـنـ نـصـوصـ الـاحـادـيـثـ النـبـوـيـةـ - 00:25:38

نصـوصـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ الـتـيـ تـبـيـتـ بـعـضـ الصـفـاتـ وـقـالـ فـصـلـ ثـمـ فـيـ سـنـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـنـةـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ وـتـبـيـنـهـ وـتـدـلـ عـلـيـهـ وـتـعـبـرـ عـنـهـ وـمـاـ وـصـفـ الرـسـولـ بـهـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الصـحـاحـ الـتـيـ تـلـقـاهـ اـهـلـ الـمـعـرـفـةـ بـالـقـبـولـ وـجـبـ الـايـمانـ بـهـاـ كـذـلـكـ - 00:25:55

هذه المسألة مرتبطة بمسائل مصادر التلقي وطرق الاستدلال عند اهل السنة والجماعة ان اهل السنة يقولون اي حديث يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان حديثاً متواتراً او احادي - 00:26:30

سواء كان مشهور او عزيز او غريب فانه حجة وي العمل به. سواء في مسائل العقيدة او مسائل الفقه كذا الامر ي يعتبر حجة وهو يعمل به المخالفين لاهل السنة يقولون احاديث الاحادي لا يحتاج بها في باب العقائد - 00:26:47

باب العقيدة لا يحتاج به الا احاديث المتواترة فقط. وهذا خلل. يسقطون بذلك كثيراً او اكثر نصوص شريعة لأن اكثراً نصوص شريعة احد وليس متواترة اما اهل السنة والجماعة فيقولون ان الحديث متى ما صح ورواته ثقات وتوفرت فيه شروط الحديث الصحيح - 00:27:05

او الحسن اي شروط الحديث المحتاج به فانه يكون حجة سواء في باب العقيدة او باب الفقه ولذلك شيخ الاسلام هنا اشار الى ذلك فقال وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح؟ اهم شيء يكون الحديث صحيح سواء متواتراً او حادياً. الاحادي - 00:27:26

في الصالحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك. يعني يجب ان نؤمن حتى لو كانت احاديث احادي حتى لو كانت احاديث احادي وجب ان نؤمن بها كذلك - 00:27:47

رد على من يقول انه لا يجب علينا نؤمن الا اذا كان حديثاً متواتراً قال فمن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر - 00:28:01

ينزل ربنا هنا اثبات صفة النزول لله سبحانه وتعالى صفة النزول لله سبحانه وتعالى اهل السنة كما مر معنا مراتاً يثبتون هذه الصفة لله عز وجل صفة حقيقة تليق بجلاله وعظمته لا تشبهه - 00:28:18

صفات مخلوقين لا يشبه نزول المخلوق. نزول الله عز وجل نزول حقيقي لكنه لا يشبه لا يماثل نزول المخلوقين قال حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. طبعاً بعض المخالفين لاهل - 00:28:38

سنة يقولون المراد هنا الملك هو الذي ينزل الى السماء الدنيا من الردود السريعة والسهولة عليهم نقول لهم في الحديث نفسه هل الملك هو الذي يقول من يدعوني فاستجيب له - 00:28:57

الذي يقول ذلك هو الذي ينزل هل الملك هو الذي يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه؟ لا بعض المخالفين يقولون الذي المراد بمن ينزل هنا رحمة الله هي التي تنزل في الثلث الاخير من الليل - 00:29:10

ويقال لهم هل الرحمة تقول من يدعوني فاستجيب له هل من من يسألني فاعطيه؟ هل الرحمة هي التي تقول ذلك؟ ثم ايضاً هل رحمة الله لا تنزل على خلقه الا في الثلث الاخير من الليل ام في كل وقت تنزل رحمة الله - 00:29:26

في كل الاوقات تنزل رحمة الله لماذا جعلوها لا تنزل الا في الثلث الاخير من الليل وهكذا قال بعد ذلك هو قوله لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدكم براحته متفق عليه اثبات صفة الفرح لله عز وجل الوجه اللائق به لا تشبه صفات المخلوقين. قوله يوضح الله - 00:29:40

رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم اذلين قنطرين يعني متضايقين واقعين في شدة. قنطرين فيفضل يوضحكم يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن - 00:30:04

شيخ الاسلام يرى ان جميع الاحاديث هنا حديث يحتاج بها ولبعض اهل العلم كلام حول بعضها قال وقوله لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله - 00:30:27

وفي رواية يضع عليها قدمه فينزو بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق عليه الرجل والقدم صفة لله عز وجل تليق به لا لا تماثل صفات المخلوقين بعض الناس قال المراد بالرجل هنا الجماعة الكثيرة. نقول له - 00:30:43

ليس هذا هو المعنى المراد بدلالة الرواية الاخرى للحديث لانه مرة جاء بلفظ رجل ومرة جاء بلفظ قدم وكل رواية تفسر المعنى

الصحيح للرواية الاخرى قال بعد ذلك وقوله يقول الله تعالى يا ادم يقول الله يتكلم فيقول ليك وسعدتك في نادي بصوت الحديث الذي مر معنا - [00:31:06](#)

ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثنا اذا النار متفق عليه وقوله ما منكم من احد الا ربه وليس بينه وبينه ترجمان وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض - [00:31:29](#)

اغفر لنا حبوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك. وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. حديث حسن رواه ابو داود وغيره. وقوله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء. حديث صحيح. وقوله والعرش فوق الماء والله فوق العرش. الاستواء - [00:31:55](#)

العرش. وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داود وغيره. وقوله الجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم - [00:32:15](#)

وقوله افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. المعية ان الله معنا وقول اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه وهو في علوه. فان الله قبل وجهي - [00:32:31](#)

قال ولكن عن يساری او تحت قدمه متفق عليه وقولي اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن - [00:32:48](#)

اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر. فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:33:05](#)

اقض عني الدين واغنبي من الفقر. رواية مسلم وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبًا. نفي صفات نفائق عن الله - [00:33:18](#)

انما تدعون سمعيا بصيرا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم الرؤية والنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى وقولي انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - [00:33:33](#)

تشبيه للرؤبة طريقة رؤيتنا للقمر. رؤيتنا لله عز وجل مثل ذلك. وليس تشبيه الله عز وجل بالقمر او تشبيه القمر بالله. ولذلك العلم يقولون في هذا الموطن هذه هذا الحديث فيه تشبيه الرؤبة بالرؤبة. لا تشبيه المرئي بالمرء - [00:33:55](#)

هي تشبيه لطريقة رؤبة القمر في الرؤبة هو والانسان مرتاح بدون مضائقات كذلك يرى الله عز وجل وهو مرتاح. وليس تشبيه للقمر بالله سبحانه وتعالى انكم سترون القمر كما ترون الله كما ترون القمر - [00:34:14](#)

ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. وهذا اللفظ لا تضامون جاء بعدة انواع من الظبط منها لا تضامون من الظيم وهو الظرر والظلم ولا تضامون من المزاحمة والظلم يظن بعضهم بعضا - [00:34:35](#)

لا تظارون من الظরر لا يظهر بعظامكم بعضا من الزحام وكلها دلالات دلالاتها متقاربة قال لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه - [00:34:58](#)

الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في - [00:35:19](#)

الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر. اهل السنة والجماعة هم وسط بين فرق الفرق المنتسبة الى الاسلام الى امة الاسلام كما ان امة الاسلام هي الوسط بين الديانات - [00:35:39](#)

المسلمين وسط بين اليهود وبين النصارى كما في مثلا الطهارة اليهود اذا وقعت نجاسة على ملابس احدهم على ثياب احدهم ماذا يصنع وطريقة التطهير عندهم ان يقصوها بالمقدار هذى طريقة تطهير النصارى - [00:35:53](#)

لا يبالون بالنجاسات يقع في النجاسات ولا يبالون بذلك. اهل السنة اهل الاسلام اذا وقعت نجاسة على ثياب احدهم فانه يظهرها بالماء

تظهر بعده مطهرات بالماء وما شابه ذلك على تفصيل في ابواب الفقه - 00:36:14

واهل السنة كذلك باب وسط في بين الفرق المنتسبة لاهل الاسلام او المسلمين او الفرق المنتسبة للاسلام كما في عدة مواطن ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله قال فهم وسط في باب صفات الله تعالى بين اهل التعطيل الجهمية الذين يعطّلون - 00:36:33  
جميع الصفات واهل التمثيل مشبهة اناس يعطّلون كل الصفات والاسماء واناس يثبتونها ويزيّدون على ذلك بالتشبيه. اهل السنة يثبتون الاسماء والصفات ويقولون صفات تليق بالله سبحانه وتعالى لا تشبه صفات المخلوقين. ولا تماثل صفات المخلوقين -

00:36:54

قال وهم وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية. في باب افعال الله يعني افعال العبد التي يفعلها كما سيأتي في باب القدر هل هي من افعال العبد؟ ام من افعال العبد؟ العبد هو الذي يخلق فعل نفسه. القدرية يقولون العبد هو الذي يخلق فعل نفسه -

00:37:15

الجبرية يقولون كل الافعال لله هو الذي يحركنا اجبارا نحن مجبرين على اعمالنا فهم طرفين اناس يقولون نحن مجبرين على الجبرية واناس يقولون نحن الذين نقدر افعالنا ونخلقها من غير ارادة من الله عز وجل وهؤلاء القدرية واهل السنة والجماعة يقولون العبد له - 00:37:35

وارادة لكنها تحت مشيئة الله العامة والله خلقنا وخلق اعمالنا قال وفي باب وعيد الله بين المرجنة والوعيده من القدرية وغيرهم. في باب الوعيده نصوص الفرق من يأخذ نصوص الوعيده - 00:37:55

يخرج من الايمان اصحاب الكبائر كما يصنع الخوارج ونحو ذلك. وبين من المرجنة من لا يؤثر الايمان او لا تؤثر الكبائر على ايمان اصحاب الكبائر قال بعد ذلك وفي باب اسماء الايمان والدين. ما هي اسماء الايمان والدين - 00:38:15

هي الاسماء التي جاءت في النصوص الشرعية. الاسماء مثل مؤمن كافر منافق فاسق نحو ذلك من الاسماء هذه اسماء متى يصح لي ان اطلق على شخص بأنه مؤمن له شروط وضوابط اذا توفرت فيه اركان الايمان - 00:38:41  
ومتى يصح ان اطلق على شخص بأنه كافر اذا توفرت فيه شروط الكفر او انتقضت عنده اصول الايمان ونحو ذلك. الفاسق متى يوصف الانسان بأنه فاسق - 00:39:00

صاحب الكبيرة الذي يصر عليها من غير توبه هذا هو الفاسق الذي يفعل الكبيرة من غير توبه هو الفاسق ونحو ذلك من الاسماء. هذه باب الاسماء واهل العلم يريدون باب الاسماء والاحكام كما في المشجرات عندكم. باب الاسماء والاحكام ذكرنا ان الاسماء هذه والاحكام هي احكام اصحاب هذه الاسماء في الآخرة. ما حكمهم - 00:39:16

في الدنيا والآخرة هل هو مؤمن ام كافر؟ مثلا صاحب الكبيرة عند اهل السنة والجماعة مؤمن ناقص الايمان في الدنيا وفي الآخرة يستحق العقاب بقدر ما فيه ما عنده من معاصي ثم مآلاته الى الجنة - 00:39:39

عند الخوارج والمعتزلة عند الخوارج هو كافر في الدنيا وفي الآخرة مخلد في النار. عند المعتزلة في الدنيا في منزلة بين المنزلتين وفي الآخرة مخلد في النار. عند المرجنة هو مؤمن لا يتأثر ايمانه - 00:39:56

لاظحكم كيف؟ اذا ترون الاسماء من باب الاسماء والاحكام باب مهم لطالب العلم ان يعني به قالوا في باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجهمية قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:12

بين الرافضة والخوارج ولعل العبارة الداق في ذلك ان يقال وفي الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج لأن الـ بيت هم الذين غلا فيهم الرافضة فوق منزلتهم والخوارج ماذا صنعوا - 00:40:33

نزلوا بهم عن منزلتهم حتى كفروا بعض الـ بيت. اهل السنة والجماعة يعرفون لالـ بيت قدرهم ومنزلتهم وينزلونهم ايها قال بعد ذلك فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة من ان - 00:40:52

سبحانه فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بينهم كذلك في قوله هو

- الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما

00:41:20

فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير والله عز وجل مستو على عرشه وهو معنا اينما كنا. لا تعارض بين الاستواء وبين المعيه. قال شيخ الاسلام وليس معنى قوله - 00:41:40

وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجبه اللغة يعني كلمة او لفظ مع حرف مع في لغة العرب لا يوجب ليس لازما في لغة العرب ان يفيد الاختلاط - 00:41:58

قد يكون يفيد الاختلاط وقد لا يفيد الاختلاط. يعني يجوز في اللغة وليس يجب قال شيخ الاسلام هنا لا توجبه اللغة وانما تجوزه اللغة. جائز لغة. لا لاحظتم كيف مثل ان تقول - 00:42:12

الملح مع الماء اذا خللت الملح بالماء ماذا يكون؟ يكون هناك اختلاط بينهما لكن اذا قلت الشيخ معنا فانه لا يلزم اختلاط بين جنسين او نحو ذلك وانما كل جنس - 00:42:29

مستقل بنفسه اذا وليس معنى قوله هو معك وهو معكم انه مختلط بالخلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق - 00:42:54

بني القمر اية من ايات الله وهذا مثال ان القمر معنا في اثناء مسيرنا مع انه غير مختلط بنا. اذا المعيه لا لا توجب الاختلاط. لا توجب الاختلاط قال بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء - 00:43:12

وهو مع المسافر وغير مسافر تقول انت مثلا سافرت من الرياض الى مكة في ليلة مقمرة والقمر مع طول الطريق اليه كذلك؟ هل معنى ذلك اذا قلت والقمر معك؟ في نفس السيارة وانت تمشي؟ ليس معنى ذلك - 00:43:31

وانما القمر في مكانه هو معك وانت في مكانك لا يلزم من ذلك الاختلاط قال وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليه مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته - 00:43:49

وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. الاوهام والتخييلات الكاذبة مثل قال مثل اي ظن ان ظاهر قوله في السماء كما مر معنا قبل قليل ان السماء تظله او تقله ان السماء فوق الله او ان السماء تقل الله - 00:44:04

هذا معنى باطل لان الله لا يحتاج الى ان يقله شيء من مخلوقاته ولا يحتاج ان يضله شيء من مخلوقاته ولا يمكن ان يحيط به اي من مخلوقاته قال وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان. فان الله قد وسع كرسي السماوات والارض. وهو يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء - 00:44:31

ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض باذنه ثم ختم شيخ الاسلام رحمه الله بعد ذلك في مسألة صفة القرب لله سبحانه وتعالى فقال فصل وقد دخل في ذلك في ماذا - 00:44:53

فيما سبق من الكلام حول صفات الله عز وجل الايمان بأنه قريب مجيب كما جمع بين ذلك في قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب وصفة القرب لله عز وجل - 00:45:12

هل هي نوع واحد القرب نوع واحد ام مثل المعيه؟ هناك قرب عام وقرب خاص فيه خلاف قولان لاهل العلم والاقرب ان القرب مثل المعيه. قرب خاص وقرب عام القرب العام في مثل قوله تعالى - 00:45:29

فلولا اذا بلغت الحلقون وانتم حينئذ تنظرتون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. والقرب الخاص كما في مثل قوله تعالى اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - 00:45:45

اذا وهو ما يعبر به بعض اهل العلم القرب من السائلين بالاجابة ومن العابدين بالاثابة القرب من السائلين بالاجابة ومن العابدين بالاثابة قال بعد ذلك قال كما جمع بين ذلك في قوله اذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:46:04

وقولي ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم قال شيخ الاسلام وما ذكر في الكتاب والسنّة من قربه ومعيته لا ينافي ما

ذكر من من علوه وفوقيته. لا تنافي بين ان الله قريب - 00:46:28

وبين ان الله في علوه ومستو على عرشه قال فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته الاوهام كثير من الاوهام الباطلة ترد اذا كان الانسان يظن ان صفات الله مثل صفات المخلوقين. ان قرب الله مثل قرب المخلوقين. استواء الله مثل سوى المخلوقين. نزول الله مثل نزول المخلوقين. ونحو ذلك - 00:46:47

كمان هذه الاوهام الباطلة. اما اذا امن الانسان بالصفة وبمعناها مع اعتقاد عدم مماثلتها لصفات المخلوقين فانه لا يرد عليه الظنون او لا ترد عليه هذه الظنون والاوهمات الباطلة قال في اخر - 00:47:09

ما يتعلق بالاسماء والصفات ومن الایمان بالله وكتبه الایمان بان القرآن كلام الله ومر معنا منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان الله تكلم به حقيقة - 00:47:28

وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره رد على من يقول ماذا؟ بعض الذين يقولون ان هذا القرآن هو كلام جبريل - 00:47:47

جبريل هو الذي تكلم بالقرآن اخذ المعنى النفي من الله ثم تكلم به جبريل شيخ الاسلام يرد عليهم يقول اهذا كلام الله حقيقة؟ كما قال الله عز وجل قل نزله رح القدس من؟ من ربك - 00:48:02

اخذه جبريل من الله سمعه من الله مباشرة قال ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة او عبارة بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة - 00:48:14

هذا رد على من؟ يقولون ان هذا الكلام القرآن الذي بين ايدينا عبارة عن كلام الله. جبريل هو الذي عبر بهذه الالفاظ. هذا غير صحيح. هذه الفاظ الله حقيقة هو الذي الله عز وجل هو الذي تكلم بهذا الكلام وتلفظ بهذه - 00:48:31

الكلمات قال فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ. لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً لا الى من قال ومبغاً مؤدياً هذى في بعزم رد لبعض الاوهام الواردة في مثل قوله تعالى - 00:48:48

انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون وفي الآية الاخرى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مرة وصف الله القرآن انه قول رسول - 00:49:07

كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. ما المراد جبريل؟ ومرة قال انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى النسبة هنا في هذه الآيات - 00:49:22

نسبة تبليغ هو قولهم تبليغاً وليس قولهم ابتداء ولذلك قال شيخ الاسلام هنا فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدئة لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. الذي يقوله مبلغ مؤدياً ليس كلامه. مثلاً اقول انا قال شيخ الاسلام كذا وكذا وكذا - 00:49:35

السائل انا ام شيخ الاسلام شيخ الاسلام هو الذي ابتدأ الكلام لكن انا ابلغ كلام شيخ الاسلام. وليس معنى ذلك ان ينسب هذا الكلام لي وانما ينسب لشيخ الاسلام ثم قال بعد ذلك وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. وفيه - 00:49:54

انا كل الطائفتين قال وقد ذكر وقد دخل فيهما ايضاً فيما ذكرناه من الایمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله الایمان بان المؤمنين يرونهم يوم القيمة عياناً بابصارهم. كما يرون الشمس صحوا ليس بها سحر - 00:50:15

وكما يرون القمر ليلة القدر لا يضمون في رؤيته. يرونها سبحانه وهم في عرصات القيمة في المحشر ثم يرونها بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى. كما يشاء الله تعالى نسأل الله من فضله - 00:50:34

ثم شيخ الاسلام انتهى عند هذا الموضع من الكلام حول مسائل الاسماء والصفات وكما ترون استوعب اكثر تقريراً العقيدة الواسطية لماذا لان الرجل الذي جاء يسأل من واسط كانت هذه المسألة مشكلة عنده. وكان الكلام كثير حوله فرج شيخ الاسلام ان يفصل تفصيلاً واسعاً في هذه المسألة. ثم - 00:50:54

ترى بعد ذلك جملة من من مما يتعلق مسائل الاعتقاد نستكملاً ان شاء الله اه اللقاء القادم بعد الصلاة بإذن الله. نتوقف عند هذا القدر

اذا كان هناك سؤال او استفسار - [00:51:14](#)

يناصبون الـ الـ العـاء يـعادونـهم يـناصـونـهم العـاء وـذـلـك سـموـه نـواصـب قد يـكـفـرـونـهم نـعـم من كـفـرـ من جـاءـ القرـآن بالـترـضـيـ عنـهـ يكونـ كـافـراـ لـتـكـفـيـهـ لـلـقـرـآنـ اـخـبـرـ بـاـنـهـ رـضـيـ عنـ الصـاحـبـةـ وـرـضـواـ عنـهـ - [00:51:40](#)

فـمنـ جـاءـ كـفـرـهـمـ فـقـدـ كـذـبـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـكـفـرـ منـ هـذـهـ الـوـجـهـ كـيـفـ سـتـيـنـ نـعـمـ هـذـيـ لـفـظـ الـجـمـعـ فيـ لـغـةـ الـعـربـ اـذـاـ مـثـلاـ قـلـتـ اـهـ جـاءـ الـرـجـالـ اـقـلـ حـدـ يـصـحـ اـطـلـاقـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ اـنـ يـكـوـنـ شـخـصـيـنـ هـذـاـ اـقـلـ الـجـمـعـ.ـ وـلـذـلـكـ الـجـمـاعـةـ فيـ الـصـلـاـةـ تـصـحـ بـمـاـذـاـ - [00:52:14](#)  
شـخـصـيـنـ اـثـنـيـنـ يـكـوـنـونـ جـمـاعـةـ هـذـاـ اـقـلـ الـجـمـعـ اـثـنـيـنـ لـانـهـاـ جـاءـتـ بـعـضـ النـصـوصـ الشـرـعـيـةـ بـاـنـ لـهـ اـيـديـ المـ يـرـوـنـاـ خـلـقـنـاـ لـهـمـ ماـعـلـتـ  
اـيـدـيـنـاـ اـنـ عـمـلـتـ اـيـدـيـنـاـ هـلـ المـرـادـ بـاـيـدـيـ كـثـيـرـةـ اـمـ يـصـحـ اـنـ تـكـوـنـ يـدـيـنـ تـنـتـيـنـ فـقـطـ؟ـ يـصـحـ اـنـ تـكـوـنـ اـثـنـيـنـ لـانـهـاـ اـقـلـ الـجـمـعـ - [00:52:59](#)  
نـعـمـ كـثـيـرـ مـنـ الصـفـاتـ الـتـيـ يـخـتـلـفـونـ يـتـفـاـوـتـونـ لـكـنـ كـثـيـرـ مـنـ الصـفـاتـ هـيـ مـخـلـوقـةـ عـنـهـمـ.ـ الـمـعـتـزـلـةـ مـثـلاـ يـقـولـونـ هـذـاـ الـقـرـآنـ  
مـخـلـوقـ مـنـ الـمـخـلـوقـاتـ لـيـسـ كـلـامـ اللـهـ اللـهـ خـلـقـ شـيـءـ سـمـاهـ قـرـآنـاـ - [00:53:21](#)

هـذـاـ عـنـهـمـ لـاـ صـفـاتـ اللـهـ لـيـسـ اللـهـ اللـهـ خـالـقـ وـغـيـرـهـ مـخـلـوقـ.ـ اللـهـ بـصـفـاتـهـ خـالـقـ وـغـيـرـهـ مـخـلـوقـ.ـ الـصـفـاتـ تـابـعـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ صـفـاتـ  
لـازـمـةـ اللـهـ لـيـسـ مـخـلـوقـةـ نـعـمـ الـعـلوـ هـلـ هـيـ صـفـةـ ذـاتـيـةـ اـمـ فـعـلـيـةـ؟ـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ فـيـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـقـاتـ غـيـرـ عـالـيـاـ؟ـ لـيـسـ عـالـيـاـ؟ـ  
لـاـ يـمـكـنـ اـذـاـ صـفـةـ ذـاتـيـةـ - [00:53:45](#)

الـنـزـولـ اـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ اللـهـ يـنـزـلـ مـتـىـ شـاءـ وـلـاـ يـنـزـلـ اـذـاـ شـاءـ.ـ اـذـاـ صـفـةـ فـعـلـيـةـ كـيـفـ هـذـاـ سـؤـالـ دـقـيقـ لـكـنـهـ بـالـمـعـنـىـ الـخـاصـ نـعـمـ  
يـخـرـجـونـ لـيـسـوـاـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـالـمـعـنـىـ الـخـاصـ اـمـ بـالـمـعـنـىـ الـعـامـ فـهـمـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - [00:54:20](#)  
نـتـوقـفـ عـنـدـ هـذـاـ الـقـدـرـ وـهـنـاكـ يـبـدوـ تـوـزـيـعـ لـلـشـهـادـاتـ بـعـدـ الـاذـانـ بـاـذـنـ اللـهـ - [00:54:48](#)